

حمدان بن زايد: جامعة أبوظبي قصة نجاح وطنية تستشرف المستقبل



أبوظبي : «الخليج»

هنأ سموّ الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة، رئيس مجلس أمناء «جامعة أبوظبي»، الجامعة بتصدرها المركز الثالث في مؤسسات التعليم العالي في الدولة، والمركز السابع عربياً، وقائمة أفضل 350 جامعة مرموقة عالمياً.

جاء ذلك في إعلان تصنيف مجلة «تايمز» للتعليم العالي للجامعات العالمية، لعام 2023 الذي شاركت فيه الجامعة لأول مرة، وحققت هذا الإنجاز الوطني والعالمي ونجحت في خوض منافسة أكاديمية مع 1600 جامعة موزعة على 99 دولة وإقليماً. ونجحت الجامعة، على الرغم من حداثة مسيرتها، في تحقيق هذا الإنجاز.

وأكد سموّ الشيخ حمدان بن زايد، في تصريح بهذه المناسبة، أن صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، يولي قطاع التعليم رعاية فائقة، إيماناً منه بدور التعليم وأهميته في بناء الإنسان والاستثمار في رأس المال البشري وتأهيل الكوادر الوطنية، لمواكبة ما يشهده المستقبل من تطورات علمية وتقنية متلاحقة في جميع مجالات الحياة.

وقال سموه: إن جامعة أبوظبي، جسدت قصة نجاح وطنية لمؤسسة أكاديمية مرموقة، انطلقت مسيرتها من حيث انتهى

الآخرون، مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي.

وأعرب عن اعتزازه بما حقته الجامعة من تميز أكاديمي في هذا الصدد، وتصدرها قائمة أفضل سبع جامعات عربية، مترجمة رؤية خالقة لتلبية خطط الخمسين المقبلة، وما تتضمنه من إطلاق مشاريع وطنية بارزة في مختلف القطاعات الصناعية والتكنولوجية والاقتصادية والصحية، وغيرها من القطاعات التي تستهدف تحسين جودة الحياة ورفاهية الإنسان، وتحقيق السعادة لجميع المواطنين والمقيمين والزائرين لإمارة أبوظبي ودولة الإمارات.

وأضاف سموه: حرصت الجامعة على تحقيق نقلات نوعية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقديم حلول ابتكارية لاستشراف المستقبل. مؤكداً أن التميز على مختلف المستويات المحلية والإقليمية والدولية خيار استراتيجي للجامعة، منذ انطلاق مسيرتها، وفي هذا الصدد واكبت التطور العلمي في مختلف مراحل الأداء، وخاصة في ما يتعلق بالاعتماد الأكاديمي العالمي للبرامج المطروحة، وتصدر مؤشرات التنافسية الدولية.

يذكر أن تصنيف مجلة "تايمز" لعام 2023 يشمل أفضل الجامعات في العالم بواقع 1600 جامعة في 99 دولة وإقليمياً، مما يجعله أكبر التصنيفات الجامعية وأكثرها تنوعاً حتى الآن، وتستند هذه التصنيفات إلى 13 مؤشر أداء اختيرت بعناية لقياس أداء المؤسسات الأكاديمية في أربعة مجالات، هي التعليم والأبحاث العلمي ونقل المعرفة والتوقعات الدولية.

وبحسب التصنيف فقد جاءت جامعة أبوظبي كذلك في المركز الأول لتميز التدريس في الدولة، والمركز الثاني لمؤشر الاقتباسات من الأبحاث العلمية، والمركز الثاني لتميز بيئة التنوع التعليمي والأكاديمي في الدولة.

وتتميز الجامعة بالتنوع الثقافي لطلبتها وهيئاتها التدريسية، حيث تضم طلبة ينتمون إلى 90 بلداً، وتتمتع بعلاقات وشراكات دولية كثيرة، وهو ما يعكسه تصنيفها في المركز الـ 10 عالمياً على مؤشر النظرة الدولية، حيث يوفر هذا التعاون الدولي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعة فرصاً كبيرة للشراكة والتبادل المعرفي.

ويؤكد التصنيف تميز الجامعة، كذلك في الأبحاث العلمية، حيث احتلت المركز 264 عالمياً عن «الاقتباسات من الأبحاث العلمية للجامعة»، وهي وجهة نظر الباحثين من جميع أنحاء العالم عن جودة الأبحاث التي تجريها الجامعة وتأثيرها المتزايد مركزاً عالمياً للابتكار والأفكار الجديدة.

وتفخر جامعة أبوظبي باحتضانها لنحو 7500 طالب وطالبة يتوزعون على 50 برنامجاً تعليمياً. وهي من الجامعات المعتمدة محلياً ودولياً بما في ذلك اعتماد الرابطة الغربية للمدارس والكليات في الولايات المتحدة، التي تمتلك فروعاً في أبوظبي والعين ودبي، وهي أكبر مؤسسة أكاديمية مقدمة لبرامج الهندسة والعمارة والتصميم، عبر كليات الهندسة وإدارة الأعمال والقانون والعلوم الصحية والفنون والعلوم.

كما تفخر جامعة أبوظبي، باحتضانها لكلية إدارة الأعمال، الوحيدة في دولة الإمارات الحاصلة على اعتماد اتحاد كليات التابع للمنظمة الأوروبية للتنمية الإدارية، ومجلس الاعتماد (EQUIS) إدارة الأعمال الجامعية المتقدمة، واعتماد

والمعهد الملكي للمعماريين البريطانيين وغيرها الكثير. (ABET) الأمريكي للهندسة والتكنولوجيا

وتلتزم الجامعة كذلك بدعم الأولويات الوطنية والإقليمية، وتحرص على مواصلة تقديم البرامج الجديدة، حيث تشمل برامج الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي، والهندسة الطبية الحيوية والتغذية البشرية، وعلم التغذية والطب المخبري والجيينات البشرية والجزئية